



مسؤولو القطاعين: المبادرات الجديدة تعزز مكانة الاقتصاد الوطني

قطر تنجح مالياً ومصرفياً في لجم تداعيات الحصار

أكدت قطاعات الأعمال المختلفة على نجاح قطر في التصدي للحصار المفروض عليها، وإدارتها للأزمة الحالية بكفاءة عالية، وأشاروا إلى المبادرات الجديدة التي طرحتها الحكومة والتي تمثل فرصاً استثمارية جيدة للقطاع الخاص. وشددت القطاعات المصرفية والمالية على أن قطر ستخرج من تداعيات الحصار - المفروض عليها منذ الخامس من يونيو الماضي - أقوى مما كانت في السابق، من خلال تحقيقها للاكتفاء الذاتي، ودخولها إلى أسواق جديدة.



الدوحة محمد طلبة

جاء ذلك خلال ندوة «فرص الاستثمار القيمة في قطر» والتي نظمتها بنك الدوحة، بحضور لفييف من كبار الشخصيات القطرية البارزة بتقديمهم سعادة الشيخ عبدالله بن سعود آل ثاني محافظ مصرف قطر المركزي، وسعادة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني العضو المنتدب لبنك الدوحة، وكبار قيادات العمل المصرفي والمالي في الدولة، ونخبة من رجال الأعمال المحليين، وممثلي السفارات الأجنبية في قطر. استضافت الندوة كلا من السيد يوسف محمد الجيدة الرئيس التنفيذي لهيئة مركز قطر للمال، والسيد راشد علي المنصوري الرئيس التنفيذي لبورصة قطر، والسيد عبدالعزيز بن ناصر آل خليفة الرئيس التنفيذي لبنك قطر للتنمية. وقد تحدث السادة المسؤولون عن نجاح قطر في ضرب الحصار المفروض عليها من خلال الإجراءات والمبادرات التي اتخذتها على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي.



تكريم محافظ مصرف قطر المركزي

الندوة، تناول الرئيس التنفيذي لبنك قطر للتنمية السيد عبدالعزيز بن ناصر آل خليفة أبرز التحديات التي تواجه قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثل الحصول على المعلومات والتمويل والفرص. مؤكداً على الجهود التي يبذلها البنك لتذليل هذه التحديات وتوفير الفرص أمام مؤسسات القطاع، ومتطرقاً في الوقت نفسه إلى المبادرات التي تم إطلاقها خلال الأعوام الأخيرة.

وأضاف بن الحصار يوفر العديد من الفرص دولياً ومحلياً، حيث أثبت هذا الحصار جدية البلاد فيما يتعلق بمزاولة الأعمال التي ما زالت تجري كالمعتاد. وختتم بالإشارة إلى المنافع المتحققة على الصعيد المحلي فيما يتعلق بمبادرة إنشاء المزارع المحلية.

الودائع

وتحدث الدكتور ر. سياتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة، وعرض مختلف التطورات في قطر منذ بداية الحصار وكيف تمكنت قطر من إدارة الوضع الحالي، وأشار إلى أن قطر تمتلك احتياطي نقدي بقيمة 340 مليار دولار، بما في ذلك

تبلغ مليارات الدولارات في مختلف القطاعات الاقتصادية، مثل النقل والمواصلات والرعاية الصحية والتعليم والرياضة، يعني أن قطر ستواصل النمو الاقتصادي القوي وفق خططها المعتمدة، وستبقى واحدة من أقوى الاقتصادات في العالم.

مبادرة إنشاء المزارع المحلية وفي كلمته التي ألقاها في

صلبة لتعزيز اقتصادها». وأضاف السيد الجيدة: «سنخرج قطر من أزمتها أقوى مما كانت في السابق من خلال تحقيقها للاكتفاء الذاتي بالإضافة إلى دخولها لأسواق جديدة والمضي قدماً في تنفيذ استراتيجية التنويع الاقتصادي التي تنتهجها». واختتم الجيدة كلامه قائلاً: «إن الاستثمار في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الضخمة التي

لهيئة مركز قطر للمال: «أثبتت قطر نجاحها في التصدي للأزمة الاقتصادية الأخيرة، فهي تحتل المركز الأول عالمياً في إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال، وهي واحدة من أغنى الدول في منطقة الشرق الأوسط. بالإضافة إلى ارتفاع الاحتياطي النقدي للدولة الذي يتجاوز 250 % من الناتج المحلي الإجمالي، وهي عوامل توفر مجتمعة بنية تحتية

البورصة

وأكد السيد راشد علي المنصوري، الرئيس التنفيذي لبورصة قطر أن الأخيرة مفتوحة أمام المستثمرين الخليجيين والأجانب بمنتهى المطروحة حديثاً، وبيّن أن البورصة تولى تركيزاً على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعمل على إطلاق منتجي التداول بالهوامش والبيع على المكشوف، بالإضافة إلى صناديق الاستثمار المتداولة في البورصة التي ستحظى باهتمام المستثمرين. وأضاف بأن البورصة تعمل أيضاً على تسهيل الإجراءات أمام المستثمرين؛ حيث سيكون للتغيير الذي أقرته على حجم الحصة المملوكة في البورصة أثر إيجابي على بعض الأسهم، كما أن من شأن القواعد الجديدة تحسين الحوكمة والشفافية.

بنية تحتية صلبة

من جهته، قال السيد يوسف محمد الجيدة، الرئيس التنفيذي



سياتارامان:

الحصار لن يؤثر على متانة الاقتصاد والاستقرار المالي



آل خليفة:

الحصار يوفر العديد من الفرص الاستثمارية دولياً ومحلياً



الجيدة:

استمرار تنفيذ مشاريع البنية التحتية يدعم النمو الاقتصادي



المنصوري:

تسهيل إجراءات المستثمرين والتركيز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تكريم

وفي ختام الندوة، قام سعادة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني، العضو المنتدب لبنك الدوحة، بتكريم سعادة الشيخ عبدالله بن سعود آل ثاني، محافظ مصرف قطر المركزي، باعتباره ضيف الشرف للندوة وعلى جهوده في دعم القطاع المصرفي في الدولة، ودور «قطر المركزي» في التصدي للحصار المفروض على قطر.